Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذا الكتاب

مع المصطفى ﷺ عشت من يوم مولدى،

آيات معجزته كانت أول ما يصل إلى سمعى مع نور الفجر، يتلوها والدى التقى العابد رضى الله عنه، فى تهجده وصلاته.

وأحاديثه الشريفة كانت مع آيات القرآن، الزادَ الروحى الذى تعيش به بيئتى المتدينة، من قبل أن أعرف الدنيا.

وسيرته الزكية العطرة، كانت أُنس دنيانا، من قبل أن تُحَلَّ عنى تمائم الصبا.

والمدائح النبوية والأناشيدَ الصوفية، كانت أول ما لمس وجدانى وأرهف احساسى، من يوم أن بدأت خطوتى الأولى على درب الحياة..

* * *

ومع المصطفى ﷺ عشت وأنا أستقرئ ما وعى التاريخ من تراجم سيدات بيت النبوة، رضى الله عنهن فأجتلى ملامح شخصيته صبيًّا فى (أم النبى) وزوجًا فى (نساء النبى) وأبًا فى (بنات النبى) صلى الله عليه وعلى آله وسلم

ثم، مع المصطفى نبيًّا رسولاً، أمضيت حياتى العلمية منذ استشرف بى أستاذى «أمين الخولى» إلى الأفق الرحب الذى طمحت إليه فى دراساتى القرآنية، وقاد خطاى على الطريق الصعب لأجتلى أسرار البيان المعجز...

* * *

وإذ يسَّر الله وأعان، فقدمت إلى المكتبة الإسلامية محاولتى المنهجية فى (التفسير البيانى للقرآن الكريم) ودراساتى القرآنية: (مقال فى الإنسان، والشخصية الإسلامية، والقرآن وقضايا الإنسان) وأتممت دراستى لما شغلنى أعوامًا من (الإعجاز البيانى للقرآن الكريم). وما تعلقت به من تحقيق أعز ذخائرنا فى علوم مصطلح الحديث: (مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح)..

استروحت إلى صحبة المصطفى عليه الصلاة والسلام، فإذا بى فى فيض من سناه، قد طويت أبعاد المكان وآماد الزمان، إلى مسرح الأحداث الكبار-التى بدأ بها عصرٌ جديد للإنسان،